

مجمع الأمثال

2782 - فُقَ بِلَحْمِ حَرِّ بَاءَ لَا بِلَحْمِ تَرِّ بَاءَ .

الحَرِّ بَاءَ : جنسٌ من القَطَا معروف والتَّـرِّ بَاءَ : التراب وفُقُ : من فَوَاقَ بنفسه يَفُوقُ فُؤُوقاً إذا أَشْرَفَتْ نفسه على الخروج ويقال : فُقَ من فُؤَاقَ حَلَابِ الناقة يُقَالُ : [ص 80] تَفَوَّـقَ الفصيلُ وفَاقَ إذا شرب ما في ضَرْعِ أمه .
وأصلُ هذا أن رجلا نَظَرَ إلى آخَرَ ينظر إلى إبله وهي تَفُوقُ فخاف أن يَـعِينَ (يعين إبله - كيبيع - يصيبها بعينه .) إبلَه فتسقط فتنحر فُقَالُ : فُقَ بِلَحْمِ حَرِّ بَاءَ أي اجتلب لحمَ الحَرِّ بَاءَ لا لحوم الإبل وأراد بلحم تَرِّ بَاءَ لحماً يسقُطُ على التراب ويقال : التَّـرِّ بَاءَ الأرضُ نفسُها